على ما ذكر في الخازن في تفسير قوله تعالى وهم ينهون عنه يعني ينهون الناس
عن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وينأون عنه يعني ويتباعدون عنه بانفسهم
نزلت هذه الآية في حق مشرك مكة وابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم لان
اباطالب كان ينهى المشركين عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم ويمنعهم منهم وينأى
هو بنفسه عن الايمان به يعني يبعد عن الايمان حتى روي انه اجتمع اليه رؤساء
المشركين وقالوا له خذ شابا من اصبحنا وجها وادفع الينا مكانه فقال
ما انصفتموني ادفع اليكم ابني محمدا لتقتلوه وارثي لكم ابنكم وروي
ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا اباطالب للايمان فقال لولا تعيرني قريش
لاقررت بها عينيك ولكن اذبت عنك ما حييت وقال في ذلك ابياتا

والله لن يصلوا اليك بجمعهم
حتى اوسد في التراب دفينا
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة
وابشر بذاك وقر بذاك عيونا
دعوتني وعرفت انك ناصحي
ولقد صدقت وكنت قبل امينا
وعرضت دينا قد علمت بانه
من خير اديان البرية دينا
لولا الملامة او حذار مسبة
لوجدتني سمحا بذاك مبينا

انتهى ما في تفسير الخازن فالابيات كلها تدل صراحة على ايمانه الباطني وعلى تصديقه
بالنبي عليه السلام ظاهرا وباطنا الا ان البيت الاخير يدل صراحة على عدم الخ
صح صح صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)